

## اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب

إعداد الدكتورة

إمي محمد سعد الدين محمد عقر

استاذ تنظيم المجتمع المساعد  
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ٦ أكتوبر

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم

<https://jfss.journals.ekb.eg>

Email: [journalssw@fayoum.edu.eg](mailto:journalssw@fayoum.edu.eg)

online ISSN: 2682 - 2679      print ISSN : 2682-2660      Arcif:Q2

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/٨/٢١      تاريخ قبول البحث ٢٠٢٤/٩/٢٧      تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٢٤

Doi 10.21608/jfss.2024.395314

Url [https://jfss.journals.ekb.eg/article\\_395314.html](https://jfss.journals.ekb.eg/article_395314.html)



**ملخص :**

استهدفت الدراسة الحالية تقييم مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع المحلي ودورها في تعزيز قدراتهم على مواجهة تحديات الحياة الاجتماعية والمهنية. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل ليشمل المسؤولين عن المبادرات، وعددهم (٤٧) فردًا، إضافة إلى مسح اجتماعي بعينة عمدية تضم المتطوعين من الشباب، وعددهم (١٣٦) فردًا. اعتمدت الدراسة على استمارتين استبيانيتين، الأولى للمسؤولين والثانية للشباب، بهدف استقصاء آرائهم وتقييماتهم حول تأثير المبادرات المجتمعية على تنمية المهارات التطوعية وإكساب الشباب خبرات عملية واجتماعية تؤهلهم لخدمة المجتمع بفعالية. أظهرت النتائج أن إسهامات المبادرات المجتمعية في تطوير مهارات العمل التطوعي لدى الشباب كانت مرتفعة من وجهة نظرهم، حيث جاء ترتيب المهارات كالتالي: مهارة حل المشكلات، الاتصال الفعال، المشاركة المجتمعية، والحوار المجتمعي. من جانب آخر، أظهرت وجهة نظر المسؤولين أن المهارات تأتي بالترتيب كالتالي: حل المشكلات، الحوار المجتمعي، الاتصال الفعال، وأخيرًا المشاركة المجتمعية. أكدت الدراسة صحة فرضياتها وأهدافها، مشيرة إلى أهمية المبادرات المجتمعية في دعم الشباب وتطوير قدراتهم ليصبحوا أكثر فعالية في المجتمع ويؤثروا إيجابيًا في بيئتهم.

**الكلمات الدالة :** المبادرات المجتمعية ، مهارات العمل التطوعي ، الشباب .

**Summary:**

The current study aimed to determine the level of contributions of community initiatives in developing volunteer work skills for youth. This study belongs to descriptive studies. It used the comprehensive social survey method for officials, whose number was (47) individuals, and the social survey with the intentional sample of youth volunteers, whose number was (136) individuals. The researcher applied a questionnaire form for officials, and a questionnaire form for youth. The results of the study proved that the level of contributions of community initiatives in developing volunteer work skills for youth as a whole, as determined by youth, is high, as the skills came in the following order: (problem solving, effective communication, community participation, community dialogue), and from the point of view of officials, in the following order: (problem solving, community dialogue, effective communication, community participation). In the end, the results of the study proved the validity of its hypotheses and objectives.

**Keywords:** Community Initiatives, Volunteer Work Skills, Youth.

## أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

يسعى المجتمع المصرى إلى إحداث التنمية المستدامة من أجل التحرر من المشكلات المتعددة والتي تقف في سبيل تحقيق أهداف التنمية الشاملة الأمر الذى يتطلب معه ضرورة الإعتماد على الموارد المادية والبشرية التي يمكن استثمارها والتي لها الأولوية بالإهتمام ، وإذا أمكن تحديد الموارد المادية بطريقة أو بأخرى فإن الموارد البشرية يجب أن يكون لها الأولوية والإهتمام لأن بدونها لا يمكن كشف الموارد المادية ولا تنميتها أو تطويرها للاستفادة منها وتسخيرها فى المجتمع (محمود ، ٢٠٠٤ ، ص ٥).

وتمثل الموارد البشرية المرتبة الأساسية فى الاهتمام على مستوى العالم المعاصر بإعتبارها أهم عنصر من عناصر التنمية حول العالم المتقدمة والنامية منها على السواء والتي ينصب تركيزها على إعداد برامج شاملة وطموحة للتنمية البشرية على أسس علمية مرسومة وتعتبر تنمية القوى البشرية من العوامل الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة (عبد الرسول ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٥٢).

ويعتبر الشباب من أهم القوى المؤثرة في دفع عجلة التنمية في المجتمع، وبالتالي كان لزاما على كل التخصصات أن تولى هذه الفئة عناية خاصة، حيث أنها تمتاز بالعديد من المؤشرات النفسية والاجتماعية والعقلية التي تساعد على أمر القائمين على رعاية الشباب بضرورة معرفة أهم الخصائص التي تتميز بها هذه الفئة من اكتمال البناء النفسي والثقافي وتكوين العلاقات والمشاركة في القضايا المجتمعية (ناجي وهاشم ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٦١).

ويعتبر المجتمع المصري من المجتمعات الذي يمثل الشباب فيها موردا بشريا كبيرا، حيث بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ : ٢٩ سنة) ٢١.٦ مليون نسمة بنسبة ٢١٪ من إجمالي السكان، وتبلغ نسبة كل من الذكور والإناث الشباب من إجمالي السكان (١٠.٦٪) ذكور، (١٠.٤٪) إناث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠٢٢ ، ص ٦٣).

ونتيجة لزيادة عدد الشباب بالمجتمع فقد ركزت خطط التنمية على أن يكون الشباب وسيلة التنمية وغايتها ، من اجل تحقيق الاستقرار ورفع مستوى الحياة واحداث تغيير ايجابي فى أسلوب العمل والمعيشة فى المجتمع ، وذلك من خلال تنفيذ برامج مختلفة تضمن تطوعهم ومشاركتهم في خطط التنمية (مراس، ٢٠١٥ ، ص ٢١٥).

وتعد المبادرات المجتمعية أحد الأشكال المستحدثة لتنمية مهارات العمل التطوعي للشباب، فالمبادرات المجتمعية تعد نموذج للتنمية والتي يتم التركيز فيها على البعد الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة والحالة الصحية وتحسن نوعية الحياة والتخفيف من الفقر وتعزيز المساواة ودمج وتعزيز دور الشباب في التنمية المستدامة، وتأخذ المبادرات أشكال متعددة مثل المبادرات التوعوية ومبادرات التأهيل والتدريب وزيادة الكفاءة مثل مهارات الحياة والتهيئة لسوق العمل والتأهيل المهني ومبادرات خدمية مثل توزيع المعونات ومحو الأمية ومبادرات لحل المشكلات مثل توصيل المياه للفقراء (عبدالغنى، ٢٠١٨ ، ص ٤٥٣).

فقد أكدت دراسة أبو راضي (٢٠١٢) علي وجود تنوع فى متطلبات التنمية الشاملة ما بين متطلبات اجتماعية واقتصادية وعلمية وتربوية، كما أوضحت أن سبل اصلاح واقع التعليم الجامعى المصرى هو وجود مبادرة اصلاحية متكامل فيها جهود المتخصصين مع أصحاب القرار لاتخاذ ما من شأنه أن يفعل الاصلاح على أرض الواقع ويساعد على بناء مجتمع معرفى متقدم وفقاً لفلسفة مجتمعية وتربوية متقدمة تحدد ما ينبغى أن تتم تنشئه الأفراد عليه فى المستقبل وتراعى المقومات فى المنطلقات الاساسية الداعمة لاي إصلاح مجتمعى.

كما أكدت نتائج دراسته كيبس (2010) Keith على ان عوامل نجاح المنظمات والتي تزيد من الإستثمار فى الموارد البشرية والمالية للمبادرات المجتمعية هي استثمار الموارد والإمكانات الموجوده داخل المجتمع سواء البشرية منها أو المادية للمساهمة فى نجاح المبادرات المجتمعية فى تحقيق أهدافها. حيث تنطلق المبادرات المجتمعية كجهود ذاتية لمواجهة المشكلات المجتمعية من إحساس أفراد المجتمع بوجود بعض الاحتياجات غير المشبعة وتعتبر نقطة البداية لعملية التنمية المحلية، وهى أيضاً نقطة البداية فى مهنة الخدمة الاجتماعية وبالأخص فى طريقة تنظيم المجتمع حيث أنها الطريقة التى تهتم فى الأساس بمساعدة أفراد المجتمع على معالجة مشكلاتهم المجتمعية و إشباع احتياجاتهم ، حيث أن الهدف من المبادرات المجتمعية يكون موجهاً نحو استعادة القيمة وتعزيز نوعية الحياة(الطيب، ٢٠٠٨، ص ٨٧).

فقد أكدت دراسة العربى (٢٠١٥) على الدور الإيجابى الذى تلعبه المبادرات فى تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الطلاب وتناولت المسؤولية فى أبعادها الأربعة وهى المسؤولية الذاتية ، المسؤولية الأخلاقية والدينية ،المسؤولية الجامعية المسؤولية الوظيفية كما خلصت إلى أن أهم المعوقات التى تحد من فعالية المبادرات الشبابية داخل الجامعه هى الروتين والبيروقراطية وعدم تعاون الإدارات المختلفة بالجامعه مع المبادرات كذلك نقص التمويل والدعم المؤسسى وعدم وجود فكره لدى أعضاء هيئة التدريس بمفهوم المبادرات وأن أهم المقترحات لتفعيل المبادرات الشبابية بالجامعه هى تعاون الإدارات مع الجامعه وتوفير الدعم المؤسسى واشراك الطلاب فى وضع وخطط تنفيذ المبادرات .

ونتيجة لتعدد المجالات والإهتمام بالمبادرات وتطورها كان من الضرورى الإهتمام ببحوث تقييم المبادرات المجتمعية ففى دراسة منير(٢٠١٤) والتي هدفت إلى تقييم مبادرة التنمية السياسية والمجتمعية وتحليل مضمون مشروعاتها وقياس قدره المبادرة على تحقيق أهدافها وقياس كفاءتها من وجهه نظر المسؤولين والمستفيدين والوقوف على أهم الصعوبات التى تحد من قدره المبادرات على تحقيق أهدافها والتي خلصت نتائجها إلى أن أكثر الاهداف تحقيقاً فى المبادرة هو الهدف الخاص بنشر مفاهيم التنمية الشبابية المجتمعية وتحقيق زياده فى مستوى مشاركة الشباب فى كافة المجالات التنموية التى هدفت المبادره إلى تحقيق أهدافها بتلك المجالات .

كما أكدت نتائج دراسة عميرة (٢٠١١) على الدور الذى تلعبه المبادرات المجتمعية فى تطوير المجتمعات المحلية على مستوى الفرد من خلال إكساب الشباب المهارات الحياتية، وعلى مستوى المجتمع من خلال تعريف الشباب بالخدمات والإمكانات الموجودة فى المنطقة وكيفية استثمارها والاستفادة منها فى تنفيذ وتحفيز الشباب للمشاركة فى المبادرات المجتمعية الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية منها كما أن نسبة المشاركين من الإناث فى المبادرات كانت أعلى من مشاركة الذكور وفقاً للخصائص النوعية والديموغرافية للمبحوثين، كما أكدت نتائج الدراسة على الدور الفعال للمبادرات على مستوى المجتمع حيث أظهرت النتائج أن المبادرات الاجتماعية هى أكثر المجالات التى ينفذ بها الشباب مبادراتهم والتي من شأنها أن تعزز من حسن المسؤولية والانتماء لديهم، كما أوضحت الدراسة دور المبادرات فى تبنى قضايا تنموية تستهدف فئات مختلفة فى المجتمعات المحلية يكون هدفها تطوير وتقديم مجتمعاتهم.

ويعد العمل التطوعى أحد الآليات المستخدمة للمشاركة فى النهوض بمكانة المجتمعات فى عصرنا الحالى ، كما أكتسب العمل التطوعى أهمية متزايدة يوم بعد يوم ولا سيما مع اتساع الفجوة بين موارد الحكومات وازدياد احتياجات الشعوب ، حيث يبرز دور العمل التطوعى لسد تلك الفجوة فلم تعد الحكومات قادرة على توفير احتياجات أفرادها ومجتمعاتها سواء فى البلدان المتقدمة أو النامية(حمزة، ٢٠٠٨، ص ٢٦٥)

فقد أكدت دراسة الهوان (٢٠١٥) على دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع والى اقتراح نموذج لتفعيلها يعتمد على وضع إستراتيجية خاصة بهذه الأعمال واللوائح المنظمة وكذلك التمويل اللازم للقيام بالعمل التطوعي واستمراره من أجل ضمان جوده اداء عاليه للاعمال التطوعية وتوعيه أفراد المجتمع بأهمية المشاركة فيها . حيث تعمل الجهود التطوعية على تخفيف المشكلات التي يواجهها المجتمع، مما يؤدي إلى زيادة رضاء الناس وإشباع حاجاتهم، كما يوجه المتطوع نحو أهداف اجتماعية مرموقة ويوجه طاقاته بعيدا عن الانحراف بالإضافة إلى إكسابه خبرات اجتماعية كثيرة تساعده على تكامل شخصيته، كما تزيد من إحساسه بالانتماء إلى المؤسسة التي ينتمي إليها (الرشيدي وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٢١٠).

ويستطيع الشباب من خلال الجهود التطوعية تبادل الأفكار والآراء واستعراض المشاكل التي يواجهونها والدخول في تجارب جديدة وتطوير مداخل قائمة بالفعل، ومن ثم لا يمكن للشباب أن يستنتجوا حلولاً قد لا تترتب على آراء فردية، حيث إن الاهتمام المتبادل التي يمكن ان يطور في تلك الفئة والتحديات التي يتم عرضها على بعضهم البعض تغيد في تحريكهم على خلق مناخ للتطور (Gonic, H, 1995,p1130).

فقد اكدت دراسة سليم (٢٠١٥) علي ضرورة الاهتمام بتحفيز الشباب وتنمية ثقافتهم تجاه العمل التطوعي وحثهم على المشاركة في الاعمال التطوعية داخل المجتمع مع الاهتمام باكسابهم المعارف والمهارات المرتبطة بالعمل التطوعي.

وبالرغم من اهميه العمل التطوعي فى النهوض بالمجتمعات الا أن غياب ثقافه العمل التطوعي فى المجتمع المصرى وقله الوعى باهميته تعوق فاعليته بالمجتمع .

فقد أكدت نتائج دراسته (Dier, wechtorand (2010) ، دراسة عطيه (٢٠١٢) ، ودراسه (Bhir,T & Lunga, (2014) علي أن أهم المعوقات التي تؤثر فى مشاركة الشباب فى الأعمال التطوعية هي عدم وجود ثقافه العمل التطوعي وكذلك نقص الوعى لدى المتطوعين بطبيعته دورهم ، واوصت الدراسات بضرورة تفعيل العمل التطوعي من خلال إعداد دورات تدريبية وورش عمل وتقديم برامج هادفه تتناسب مع الاحتياجات الفعلية للمتطوعين وتنمية ثقافه العمل التطوعي لديهم ، وأن تضع الحكومات والمنظمات الغير حكومية سياسات من شأنها أن تسمح بتوفير الموارد الكافية من اجل مشاركة المتطوعين فى المشروعات.

لذا تنفذ الجمعيات الأهلية العديد من البرامج التدريبية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب فقد اكدت دراسته ( Aspridis (2014) علي ضرورة الاهتمام بتدريب المتطوعين بشكل مستمر والتعاون مع المؤسسات الأخرى فى المجتمع لتبادل الخبرات وتحسين أداء المتطوعين بالمنظمات واكسابهم مهارات العمل التطوعي كالمشاركة الاجتماعية والحوار المجتمعي والاتصال الفعال.

وكذلك دراسته بركات(٢٠٠٥) التي اوصت بضرورة الاسهام فى اكساب المتطوعين المهارات اللازمه التي تمكنهم من المشاركة فى اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم ومجتمعاتهم ،ووضع خطط تدريب المتطوعين ضمن أولويات الجمعيات الاهليه لأنها تعتمد عليهم في تنفيذ برامجها ومشروعاتها، ومن ثم يجب أن يكون الاهتمام بالتدريب على نفس الاهتمام بتوفير الموارد المالية لبرامجها .

أيضا دراسته عبدالجليل (٢٠٠٥) والتي اشارت الى استخدام أساليب الاتصال الفعال لتنمية المهارات لدى المتطوعين ومنها مهارة المناقشة ومهارة القيادة والمهارات التكنولوجيه .

ودراسه عبدالعزيز (٢٠٠٨) والتي اشارت الى اهميه استخدام نموذج التركيز على المهام لتنمية مهارات العمل التطوعي لدى المرأة بالجمعيات الأهلية ومنها مهاره الاتصال والقدرة على الاقتناع والتأثير على الآخرين والقدرة على المشاركة في تحديد الأهداف والبدائل المختلفه لحل المشكلات.

هذا وتهتم الخدمة الاجتماعية كمهنة تغيير تعتمد على المعرفة العلمية والمهارات الفنية والقيم الاخلاقية في التعامل مع الوحدات الإنسانية من أجل بناء وتنمية قدراتهم على أداء وظائفهم الاجتماعية في جميع المجالات، كما تهتم بتدعيم العلاقات المتبادلة بين أفراد ووحدات المجتمع وكذلك تدعيم المهارات في كافة التنظيمات (boulton, 1992, p. 257)، كما تعمل على حث روح التغيير الإيجابي والعمل على حل المشكلات الناجمة عن العلاقات الإنسانية، وتهدف إلى تمكين كافة الأفراد في قطاعات المجتمع وتعزيز قدراتهم وإدارتهم لتطوير حياتهم وتحسين أوضاعهم (عبدالحمد، ٢٠٠٩، ص ٦).

وطريقة تنظيم المجتمع هي إحدى الطرق الرئيسية لمهنة الخدمة الاجتماعية، والتي تهتم بالعمل مع كل من المجتمعات والمنظمات والقيادات والجماعات المحلية لصالح المجتمع وتنميته وتطوره، كما أنها أسلوباً علمياً للتدخل المهني تقوم على التخطيط العلمي لمعاونة المجتمعات المحلية على مواجهة مشاكلها وإشباع احتياجاتها الأساسية بأسلوب فعال، لدعم الترابط الاجتماعي وتحقيق زيادة قدرته على مواجهة مشكلاته المستقبلية (شحاته ، ٢٠٠٦، ص ١٦٧٧)

لذا تسعى الدراسة الحالية الي الوقوف علي اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.

**ثانياً : الموجهات النظرية للدراسة: تستند الدراسة علي :**

**(١) نظرية المنظمات:**

المنظمات عبارة عن وحدات اجتماعية مخططة، أنشئت بقصد وذلك لتحقيق أهداف معينة، فالمنظمات لا توجد عشوائياً وإنما بناء على دراسة لاحتياجات المجتمع(عبداللطيف ، ٢٠٠٢، ص ٢٢١) . والافتراض الأساسي للنظرية: هو أن منظمات الخدمات الاجتماعية تعتمد على إستقبال المنح لتبقى على قيد الحياة ، وتستهدف المنظمات غير الربحية إلى تقديم خدماتها إلى الفقراء والمحتاجين(Hardina,D,2002,p18).

وإذا كان المنظم الاجتماعي يرغب في مساعدة المجتمع المحلي على تحقيق أهدافه فإن ذلك يتطلب ضرورة العمل من خلال منظمات يفترض انه يمكن من خلالها مواجهة الاحتياجات الأساسية للمجتمع، ولكي يمارس عمله بكفاءة عالية يجب عليه فهم المنظمات واكتساب المهارات المناسبة للتأثير عليها وإحداث تغيير في سياستها وبرامجها حتى يمكن أن يحقق الأهداف العامة لأفراد المجتمع، لذلك تغيد دراسة المنظمات في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية في فهم طبيعة المنظمات وأهدافها، والتعرف على المشكلات التي تعاني منها المنظمات وكيفية مواجهتها، واستخدام المنظمات كأداة للتأثير في سلوك الأفراد بالمنظمة وتوجيهها في نواحي إيجابية (قاسم وآخرون ، ٢٠٠٥، ص ٢٩٧).

**وهناك متطلبات تحتاجها المنظمات للقيام بوظائفها هي(صادق ، ١٩٩١ ، ص ٢١٩)**

١. الحصول على عضوية كافية واختيار أعضاء جدد طبقاً للمعايير التي تتضمنها المنظمة.
٢. توفير تدريب للأعضاء يتم من خلاله بث قيم المنظمة ونقاليدها لدى أعضائها .
٣. تنمية التفاعل والاتصال الإنساني بين الأعضاء وبين مختلف مكونات المنظمة .

٤. إيجاد تنظيم لتقييم العمل حيث يكون لكل قسم بالمنظمة واجب معين وأنشطة وواجبات ومسؤوليات مكملة لنظائرها بسائر أقسام المنظمة بحيث يؤدي هذا في مجمله إلى تحقيق أهداف المنظمة .
٥. إسناد الأدوار الملائمة لأعضاء المنظمة بحيث يقوم كل منهم بالواجبات والأنشطة والمسؤوليات التي تتفق مع الدور القائم.
٦. تنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة بإيجاد التكامل فيما بينها .
٧. العمل على الحصول على الموارد التي تحتاجها المنظمة من البيئة الخارجية واللازمة في تحقيق أهدافها .
٨. إيجاد الوسائل اللازمة لتنظيم عملية اتخاذ القرارات في المنظمة بحيث يتيح ذلك لغالبية الأعضاء فرص المساهمة في عملية اتخاذ القرارات.
٩. التنسيق بين الأنشطة التنظيمية بحيث يساعد هذا التنسيق على تحقيق أهداف المنظمة .
١٠. تنظيم حصول الأعضاء على اشباعات مادية أو معنوية كافية نتيجة مساهمتها في تحقيق أهداف المنظمة .

وتستفيد الباحثة من نظرية المنظمات في الدراسة الحالية على النحو التالي:

- العمل على تحسين وتدعيم العمل بالجمعيات الأهلية بما يسمح بتقديم أفضل دعم للعمالة غير المنتظمة .
  - مساعدة العمالة غير المنتظمة على زيادة مهاراتهم ومعارفهم بما يمكنهم من تحسين وضعهم الاجتماعي والاقتصادي والصحي والتعليمي.
  - العمل على تدريبهم على الممارسة الديمقراطية واتخاذ القرار والحوار .
- (٢) نموذج العمل مع مجتمع المنظمة :-

من خلال تحديد واشباع احتياجات أعضاء المنظمة والإهتمام بالتعامل مع مكونات المنظمة الاجتماعية ومجتمعها الذاتي كأساس لتقديم الخدمات للمستفيدين وقد حدد النموذج عدد من العمليات لتحقيق ذلك تتمثل في الآتي: (عبد العال، ١٩٩١)

١. وجود علاقة متوازنة بين الجهاز الإداري والمهني بالمنظمة .
  ٢. تطوير المنظمة ذاتها كي تتمكن من التعامل بفعالية من المجتمع والمستفيدين
  ٣. التعرف على إدارة المستفيدين فيما يقدم لهم من خدمة .
  ٤. العمل بين مختلف أقسام المنظمة لتحسين العلاقات والتنسيق فيما بينهم .
  ٥. دراسة احتياجات أفراد المنظمة والعمل على إشباعها .
  ٦. التأثير في عملية اتخاذ القرارات لصالح الاعضاء والمستفيدين
  ٧. دراسة الصعوبات التي تواجه العمل المهني بالمنظمة والعمل على حلها .
- وسوف يتم الاستفاده من نموذج العمل مع مجتمع المنظمة في إطار الدراسة الحالية من خلال الاستفاده من عملياته الأساسية في تحديد اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.

ثالثا : صياغة مشكلة الدراسة:

في ضوء الدراسات السابقة والكتابات النظرية تبين وجود العديد من التغييرات المجتمعية التي كان لها العديد من الآثار السلبية علي المجتمع ، لذلك لا بد من أن يشعر جميع أفراد المجتمع بالمسؤولية اتجاه مجتمعهم

والمشاركة والتطوع في البرامج التنموية التي تنفذها الدولة لتحقيق التنمية المستدامة ، لذا يقع علي عاتق المنظمات الحكومية والاهلية تشجيع التطوع لدي الشباب واستثارتهم للمشاركة في البرامج التطوعية لتنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب وهذا ما دفع الباحثة لاجراء دراستها والتي تسعى للاجابة علي التساؤلات التالية ، ما اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب؟ ، ما اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب؟ ، ما اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب؟ ، ما اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب؟ ، ما اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب؟، ما المعوقات التي تواجه المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب؟ ، ما المقترحات التي تزيد من اسهام المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب؟.

#### رابعاً: أهمية الدراسة: -

(١) اهتمام الدولة المصرية بتنفيذ العديد من المبادرات المجتمعية المختلفة في كافة المجالات ، ومنها المبادرات المرتبطة بتنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.

(٢) الاهتمام بتطوع الشباب بالمجتمع المحلي والمشاركة في البرامج التنموية حيث بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ : ٢٩ سنة) ٢١.٦ مليون نسمة بنسبة ٢١٪ من إجمالي السكان، وتبلغ نسبة كل من الذكور والإناث الشباب من إجمالي السكان (١٠.٦٪) ذكور، (١٠.٤٪) إناث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠٢٢، ص ٦٣).

(٣) تنميه وعى الشباب باهمية العمل التطوعي والمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة.

(٤) اهمية الدور الذى يقوم به المتطوعين في تحقيق الخطط القومية المرتبطة بالمشروعات التنموية .

(٥) أهمية الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية في تنمية مهارات العملي التطوعي للشباب ومنها (الاتصال الفعال، الحوار المجتمعي ، المساركة المجتمعية، حل المشكلة).

(٦) اثراء البناء المعرفي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة فيما يتعلق بإسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب .

#### خامساً: أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد مستوي إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال :

- تحديد مستوي اسهام المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب.
  - تحديد مستوي اسهام المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب.
  - تحديد مستوي اسهام المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب.
  - تحديد مستوي اسهام المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب.
- ٢- تحديد الصعوبات التي تواجه المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.
- ٣- تحديد المقترحات التي تزيد من اسهام المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.
- ٤- التوصل الي رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اسهام المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب .

سادسا : فروض الدراسة : تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية :

(١) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

أ- إسهام المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب.

ب- إسهام المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب.

ج- إسهام المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب.

د- إسهام المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب.

(٢) الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب ".

(٣) الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب ".

(٤) الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب ".

سابعا : مفاهيم الدراسة :

(١) مفهوم المبادرات المجتمعية :

تعرف المبادرة بإنها " الخطوة الأولى أو القدرة على الشروع في عمل مستقبلي (Webster's, 1992, p. 652).

كما تعرف بأنها نظام خاص وضعته منظمة مجتمعية أو عدد من المنظمات المجتمعية بهدف تقديم مساهمة إيجابية في حياة المجتمع من خلال مساعدة السكان المحليين على إتخاذ إجراءات عملية لحل مشكلاتهم (robert, 2020,p152).

كما أن المبادرة هي تحقيق الأشياء بواسطة الناس حيث أن الانسان هو أهم وسيلة أو مورد تحقيق تلك الأشياء كما أنها تعنى استعمال الموارد وبكفاءة(سليمان، ٢٠١١، ص ١٨).

وتعرف أيضا بأنها المشروعات والبرامج التي تتبع بين البيئة المحلية ذاتها، وبالأخص التي تستعين بالموارد المحلية، نظراً للأهمية القصوى لتنظيم قيم الاعتماد على الذات في المجتمع وتحويل أفراد المجتمع من مجرد مستقبل سلبي للمشروعات والبرامج إلى سكان إيجابيين في عملية التنمية (محمد، ٢٠٠٨، ص ٨٣).

كما عرفت بأنها سلوك ذاتي ينطلق الى عمل ظاهرة أو فعل خارجي ينبع من النفس انطلاقاً من دافع داخلي سواء كان بشكل فردي أو جماعي لتقديم شئ جديد يهدف التطوير والتغيير إلى الأفضل وتحسين الظروف للامثل من خلال التخطيط الدقيق والتفكير العميق وتوظيف الخبرات منها والطاقات والمواهبه والابداعات لتطويرها ونقلها إلى الآخرين والاستفادة منها(سالم ، ٢٠٠٦ ، ص ٥ )

ويقصد بالمبادرات المجتمعية في هذه الدراسة بأنها :-

١. برنامج أو نشاط مجتمعي تعاوني بين جماعات ومنظمات مجتمعية مختلفة لتطوير المجتمع بصفه عامة والشباب بصفة خاصة.

٢. هذا البرنامج توظف الموارد وتحشد الطاقات المتوفرة لتحقيق أقصى إستفادة من الشباب المتطوعين بالمبادرات لاكتسابهم مهارات العمل التطوعي .

٣. تعمل على تحويل الشباب من مجرد مستقبل للخدمات إلى شباب إيجابي في عملية التنمية.

• وتتمثل أهداف المبادرات المجتمعية في (المناصرة، ٢٠٠١، صفحة ٥) :

١. تنمية مهارات وتطوير قدرات أفراد المجتمع بما يتفق مع إبداعاتهم.
٢. تعزيز مكانه أفراد المجتمع في عملية صنع القرار داخل المجتمع.
٣. ترسيخ دور مسؤوليات أفراد المجتمع في التعبير للأفضل والأمثل.
٤. تعزيز البناء والإيجابي في المجتمع (Senyk, 2005, pp. 2-3).
٥. تحفيز عملية التحسين المستمر في الظروف والفرص المتاحة للأفراد والأسر.
٦. تغيير طريقة العلاقة بين المجتمع والنظم داخل وخارج حدوده من خلال ضمان أن التغيير يقوم على أسس محلية (Jorjaman & Reid, 2003, p. 2).

• وتعتمد المبادرات المجتمعية على الاستراتيجيات التالية:-

١. تعبئة وتنظيم المجتمع وتعزيز الإدارة الذاتية.
٢. تشجيع المجتمعات على العمل كشركاء في التخطيط والتنفيذ والرقابة في عملية التنمية.
٣. تعبئة موارد المجتمع المحلي والموارد الحكومية في اتجاه واحد نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتكاملة.
٤. تشجيع الحكومة للتطوير والتعاون الفعال بين الادارات المشاركة في البرنامج ومنظمات المجتمع المدني في دعم المجتمعات المحلية.
٥. دعم المجتمعات المحلية للقيام بأدوار قيادية وتعزيز قدراتها في هذا الصدد.

(٢) مفهوم مهارات العمل التطوعي :

المهارة في اللغة تعني الحدق في القيام بالشيء، وهي مشتقة من الفعل "مهر" الشيء أي أحكمة وصار به حاذقا فهو ماهر.(مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٠، ص٥٩٣)

وتعرف بأنها استعداد فطري ومكتسب يحتاج لمعرفة وتعليم وتدريب لاكتسابها، وتجعل الفرد مالكا لقدرة الأداء سواء الجسمي أو العقلي، ولها مستويات معينة لتحقيق هدف محدد، وبالتالي فهي تتضمن القدرة على تقييم المواقف والتأثير على سلوك الآخرين والقدرة على إقامة تفاعل اجتماعي ناجح مع مواصلة هذا التفاعل. (احمد ، ٢٠٠٣، ص١٢)

بينما يعرف التطوع بأنه "الفعل الذي يقوم به الشخص والذي يخصص جانبا من وقته للمعاونة في الأعمال التي تقوم بها المؤسسات الاجتماعية بدون مقابل" (بدوي ، ١٩٨٧، ص٧١).

ويعرف العمل التطوعي بأنه الجهود التي يقوم بها الإنسان بشكل اختياري بدون مقابل للمشاركة في برنامج أو تقديم خدمه بإحدى الجمعيات الاهليه. (الافندى، ٢٠٠٦، ص١٤)

وهو الجهد الذى يبذله الإنسان لمجتمعه بلا مقابل ويدافع عنه بهدف المشاركة فى تحمل مسئوليات المجتمع ومؤسساته من أجل الاسهام فى حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك تحقيق الخطط الطموحة التى يسعى إليها المجتمع ومؤسساته. (عبداللطيف، ٢٠٠٢، ص ٢٢٥).

كما يعرف بأنه الجهد الذى يبذله أى إنسان بلا مقابل بمجتمعنا بدافع منه للاسهام فى تحمل مسئوليات المؤسسة الاجتماعية التى تعمل على تقديم الرعاية الإنسانية على أساس من الفرص التى تتهيأ للمشاركة المواطنين فى أعمال هذه المؤسسات الاجتماعية. (صادق، ٢٠٠٦، ص ٢٠٧)

**وبناء على ما سبق تقصد الباحثة بمهارات العمل التطوعي بأنها** "مجموعة من المهارات التطوعية التى يجب أن يمتلكها المتطوعين للقيام بأدوارهم والمشاركة فى تنمية مجتمعهم المحلي وهي مهارة (الاتصال الفعال - المشاركة المجتمعية - الحوار المجتمعي - حل المشكلة)".

• **وترجع أهمية العمل التطوعي إلي :** (فهيمى وبدي ، ١٩٩٢ ، ص ١٢٥).

١. يسعى إلى تخطى الحواجز السلبية والانعزالية حيثما وجدت في المجتمع.
٢. تعبئة الطاقات البشرية والمادية وتوجيهها وتحويلها إلى عمل اجتماعي.
٣. إزالة أسباب التخلف وتوفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع.
٤. سد الفراغات في الخدمات ، وتوسيع قاعدتها تحقيقاً لمبدأ الكفاية.
٥. توثيق العلاقات الأساسية بين الأفراد والجماعات لإيجاد التفاعل الأفضل في الحياة.
٦. تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة إلي طاقات عاملة منتجة.
٧. حفظ التوازن في حركة تطوير المجتمع تلقائية وذاتية.
٨. دعم العمل الحكومي وموارزته وزيادة فعاليته وكفاءته.
٩. القيام بخدمات تعتمد على جهود المواطنين وحدهم والجهود الذاتية ودون تدخل من جانب الحكومة، ولهذا تقوى روح الانتماء والولاء إلى المجتمع والحرص على مصالحه.

• **وتتمثل أهداف العمل التطوعي في :** (محمد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٥).

١. **أهداف خاصة بالمجتمع المحلي وتكامله:** تتمثل في :
  - تعمل الجهود التطوعية على تخفيف المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المحلي مما يؤدي إلى زيادة رضا الناس وإشباع حاجاتهم وينعكس ذلك بالتالي على تكامل المجتمع وتماسكه.
  - تؤدي الجهود التطوعية إلى تعريف أفراد المجتمع بالظروف الواقعية التي تعيش فيها الفئات الأخرى ويعود ذلك بالتالي إلى وجود وتسهيل الفهم المشترك واتفاق الأغلبية حول المشكلات والأحوال السيئة التي يعاني منها المجتمع، ويتعين على المجتمع مواجهتها، وهذا يقود بالتالي إلى تقليل التميز والعصبية الناتجة من الجهل بأحوال الجماعات الأخرى بالمجتمع.
  - انغماس مواطني المجتمع من المجتمع في الأعمال التطوعية يقود إلى التفاهم حول أهداف مجتمعية مرغوبة، وهذا يقلل فرص اشتراكهم في أنشطة أخرى قد تكون مهددة لتقدم المجتمع وتماسكه.
- ٢- **أهداف خاصة بالهيئات الاجتماعية:** تتمثل في:
  - سد النقص في أعداد الأخصائيين الذي تعانيه الهيئات الاجتماعية.

- ويبدل المتطوعون جهود التعريف بالمجتمع المحلي بهيئاته وبهذا يربطون تلك الهيئات بالمجتمع فيستمر تأييدها لها أدبياً ومادياً، فالهيئات لا تستطيع أن تعيش بمعزل عن أفراد المجتمع حيث أنها وجدت لخدمتهم وتحقيق أهدافهم.

٣- **أهداف خاصة بالمتطوعين أنفسهم:** من خلال اشتراك المتطوع في الأنشطة المختلفة يمكن أن يتحقق الآتي:

- اهتمام المتطوع بأهداف اجتماعية مرموقة يوجه طاقاته بعيداً عن الانحراف، بالإضافة إلى أنه من خلال ممارسته لعمله يمكن أن يكتسب خبرات اجتماعية كثيرة تساعد على تكامل شخصيته.
- كثير من الاحتياجات الاجتماعية للفرد يتم إشباعها من خلال إحساسه بالنجاح في القيام بعمل يقدره الآخرون، والإحساس بالانتماء إلى إحدى المؤسسات التي تلقى تقديراً في المجتمع.

#### ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(١) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تستهدف تحديد خصائص ظاهرة مجتمعية أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جميع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج حيث تهدف الدراسة الي تحديد إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.

(٢) **منهج الدراسة :** تستخدم الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة وهو الذي يكتفى بدراسة عدد محدد من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد والامكانيات المتوفرة لدى الباحثة حيث يتم اختيار عدد (١٣٦) من الشباب المتطوعين بالمبادرات المجتمعية ، وعدد (٤٧) من المسؤولين عن تنفيذ المبادرات المجتمعية بالمجتمع .

(٣) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(أ) استمارة استبيان للشباب حول إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي لديهم :

- وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للشباب وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

٢. صدق الأداة:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي:** حيث اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الشباب على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

## جدول (١) الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان الشباب ودرجة الاستبيان ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب	٠.٩٢٥	**
٢	الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب	٠.٧٩٨	**
٣	مقترحات زيادة إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب	٠.٨١٥	**

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٣. ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية لاستمارة استبيان المستفيدات، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدات من المبادرات المجتمعية مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج ثبات استمارة استبيان الشباب باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب	٠.٨٩
٢	الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب	٠.٩٥
٣	مقترحات زيادة إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب	٠.٨٨
	ثبات استمارة استبيان الشباب ككل	٠.٩٢

يوضح الجدول السابق أن: معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(ب) استمارة استبيان للمسؤولين حول إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب

: وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة والاستفادة من بعض استمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد أبعاد الدراسة.

٢. صدق الأداة:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- صدق الاتساق الداخلي: حيث اعتمدت الباحثة في حساب الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣) الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان المسؤولين ودرجة الاستبيان ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب	٠.٩٣٥	**
٢	الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب	٠.٨٥١	**
٣	مقترحات زيادة إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب	٠.٧٧٢	**

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

- ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية لاستمارة استبيان المسؤولين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين بالمبادرات المجتمعية مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤) نتائج ثبات استمارة استبيان المسؤولين باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب	٠.٨٧
٢	الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب	٠.٨٣
٣	مقترحات زيادة إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب	٠.٨٤
	ثبات استمارة استبيان المسؤولين ككل	٠.٨٦

يوضح الجدول السابق أن: معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

■ تحديد مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب:

للحكم على مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٥) مستويات المتوسطات الحسابية لإسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي

للشباب

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو النعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو النعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو النعد من ٢.٣٥ إلى ٣

## (٤) مجالات الدراسة :

١- المجال المكاني : يتمثل المجال المكاني في الجمعيات الاهلية المشاركة في تنفيذ المبادرات المجتمعية بمحافظة الجيزة ممثلة في الجمعيات التالية:

## جدول (٦) المجال المكاني للدراسة

م	الجمعيات الأهلية	عدد الشباب	عدد المسؤولين
١	جمعية زهور المستقبل بالدقي	29	٨
٢	مؤسسة حلم انسان للتنمية بالهرم	٤٥	١٧
٣	مؤسسة السلام للثقافة والحوار والفنون	35	١٣
٤	مؤسسة القيادات المصرية للتنمية LEAD	27	٩
	المجموع	١٣٦	٤٧

وترجع مبررات اختيار المجال المكاني ومؤسسات الدراسة إلي :

١. من ضمن أهداف تلك المؤسسات تنفيذ برامج وتدريب المتطوعين علي تحقيق طموحاتهم

٢. توافر عينة الدراسة من المسؤولين والشباب (المتطوعين).

٣. موافقة المسؤولين بتلك المؤسسات علي اجراء الباحثة للدراسة.

## ٢- المجال البشري:-

- المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين وعددهم (٤٧) مفردة .

- المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للشباب المتطوع بالمبادرات المجتمعية وعددهم (١٣٦) مفردة ، علي أن يكونوا من المتطوعين بصفة دائمة في المبادرات المجتمعية ، ولديهم رغبة في التعاون مع الباحثة .

٣- المجال الزمني :- فترة جمع البيانات من الميدان من ٢٧/٧/٢٠٢٤م وحتى ٣٠/٩/٢٠٢٤م.

## (٥) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية

للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(١) وصف الشباب المتطوعين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٧) يوضح وصف الشباب المتطوعين مجتمع الدراسة (ن=١٣٦)

م	المتغيرات الكمية	س	σ	م	النوع	ك	%
١	السن	٣٨	٤	١	ذكر	٦٧	٤٩.٣
٢	عدد سنوات التطوع	٥	١	٢	انثي	٦٩	٥٠.٧
م	المؤهل العلمي	ك	%	م	المجموع	١٣٦	١٠٠
١	مؤهل متوسط	٢٣	١٦.٩				
٢	مؤهل فوق متوسط	٥٩	٤٣.٤				
٣	مؤهل جامعي	٥٤	٣٩.٧				
	المجموع	١٣٦	١٠٠				

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب المتطوعين (٣٨) سنة، وانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب المتطوعين اناث بنسبة (٥٠.٧%) ، ثم ذكور بنسبة (٤٩.٣%).
- أكبر نسبة من الشباب المتطوعين حاصلين علي مؤهل فوق متوسط بنسبة (٤٣.٤%)، يليها مؤهل جامعي بنسبة (٣٩.٧%)، ثم مؤهل متوسط بنسبة (١٦.٩%).

(٢) وصف المسؤولين مجتمع الدراسة:

جدول (٨) وصف المسؤولين مجتمع الدراسة

(ن=٤٧)

م	المتغيرات الكمية	س	σ	م	النوع	ك	%
١	السن	٤٦	٧	١	ذكر	٢٩	٦١.٧
٢	عدد سنوات الخبرة	٨	٢	٢	انثي	١٨	٣٨.٣
م	المؤهل العلمي	ك	%	م	الوظيفة	ك	%
١	مؤهل فوق المتوسط	٧	١٤.٩	١	مدير تنفيذي	٤	٨.٥
٢	مؤهل جامعي	٢٧	٥٧.٤	٢	عضو مجلس إدارة	١٦	٣٤
٣	دراسات عليا	١٣	٢٧.٧	٣	مسئول برامج ومشروعات	١٢	٢٥.٥
				٤	أخصائي اجتماعي	٩	١٩.١
				٥	إداري	٦	١٢.٨
	المجموع					٤٧	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسؤولين (٤٦) سنة بانحراف معياري (٧) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات خبرة المسؤولين (٨) سنوات بانحراف معياري (٢) تقريباً.
- أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (٦١.٧%)، بينما الإناث بنسبة (٣٨.٣%).

- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٥٧.٤٪)، ثم حاصلين علي دراسات عليا بنسبة (٢٧.٧٪)، يليها حاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٤.٩٪).
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم عضو مجلس إدارة بنسبة (٣٤٪)، ثم مسئول برامج ومشروعات بنسبة (٢٥.٥٪)، وأخيراً مدير تنفيذي بنسبة (٨.٥٪).

المحور الثاني: اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب:

(١) اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب :

#### جدول رقم (٩)

يوضح اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب

م	العبارات	الشباب (ن=١٣٦)			المسؤولين (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تكسب المبادرة المتطوعين من الشباب علي التواصل الدائم فيما بينهم	٢.٧٤	٠.٤٦	٥	٢.٩٦	٠.٢	١
٢	تدرب المبادرة المتطوعين من الشباب علي استخدام التقنيات الحديثة للاتصال فيما بينهم	٢.٧١	٠.٤٥	٦	٢.٦٤	٠.٤٩	٥
٣	تساهم المبادرات المجتمعية في تبادل الخبرات بين الاخصائيين الاجتماعيين والمتطوعين	٢.٨٨	٠.٣٥	٢	٢.٧٤	٠.٤٤	٢
٤	تساهم المبادرات المجتمعية في تدريب المتطوعين علي استخدام الانترنت تسهيلا علي التواصل فيما بينهم	٢.٩٤	٠.٢٤	١	٢.٦	٠.٥	٦
٥	تمكن المبادرات المتطوعين من التواصل الفعال مع المنظمات الاخرى بالمجتمع	٢.٧٥	٠.٤٣	٤	٢.٧	٠.٤٦	٤
٦	تكسب المبادرات مهارة التواصل الراسي والافقي للمتطوعين	٢.٧٨	٠.٤٥	٣	٢.٧٢	٠.٤٥	٣
	مهارة الاتصال الفعال ككل	٢.٨	٠.١٧	مستوى مرتفع	٢.٧٣	٠.٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساهم المبادرات المجتمعية في تدريب المتطوعين علي استخدام الانترنت تسهيلا علي التواصل فيما بينهم بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، يليه الترتيب الثاني تساهم المبادرات المجتمعية في تبادل الخبرات بين الاخصائيين الاجتماعيين والمتطوعين بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وأخيراً الترتيب السادس تدرب المبادرة المتطوعين من الشباب علي استخدام التقنيات الحديثة للاتصال فيما بينهم بمتوسط حسابي (٢.٧١). وقد يعكس ذلك سعي العاملين بالمبادرات المجتمعية علي توفير أساليب الاتصال الفعال المختلفة بما يمكن المتطوعين من التفاعل والاتصال فيما بينهم.

مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تكسب

المبادرة المتطوعين من الشباب علي التواصل الدرائم فيما بينهم بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، يليه الترتيب الثاني تساهم المبادرات المجتمعية في تبادل الخبرات بين الاخصائيين الاجتماعيين والمتطوعين ي بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، وأخيراً الترتيب تساهم المبادرات المجتمعية في تدريب المتطوعين علي استخدام الانترنت تسهيلا علي التواصل فيما بينهم بمتوسط حسابي (٢.٦). وقد يعكس ذلك استخدام أساليب الاتصال الفعال لتنمية المهارات لدى المتطوعين ومنها مهارة المناقشة ومهارة القيادة والمهارات التكنولوجية وهذا ما أثبتته نتائج دراسته (عبدالجليل، ٢٠٠٥).

## (٢) اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب :

جدول رقم (١٠) يوضح اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب

م	العبارات	الشباب (ن=١٣٦)			المسؤولين (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تضع المبادرات مهارة الحوار المجتمعي من ضمن أهدافها لتشجيع الشباب علي التطوع	٢.٧٦	٠.٤٣	٢	٢.٨٥	٠.٣٦	٢
٢	يشجع الاخصائيين الاجتماعيين بالمبادرات المجتمعية الشباب علي التطوع	٢.٦٩	٠.٤٦	٦	٢.٤٩	٠.٥١	٦
٣	تحرص الجمعية علي أن يكون لها رؤية ورسالة واضحة لتطوع الشباب	٢.٧١	٠.٤٣	٥	٣	٠	١
٤	تحرص الجمعية علي تجديد برامجها ويكون من ضمنها الحوار المجتمعي لتطوع الشباب	٢.٧٥	٠.٤٢	٣	٢.٦٦	٠.٤٨	٥
٥	تحدد الجمعية مسؤوليات للأخصائيين الاجتماعيين لفتح الحوار مع الشباب لتشجيعهم علي التطوع	٢.٧٣	٠.٤٢	٤	٢.٧٤	٠.٤٤	٤
٦	تتخذ الجمعية الحوار المجتمعي مهارة اساسية في اقناع الشباب علي المشاركة في البرامج التنموية	٢.٨٥	٠.٢٥	١	٢.٨٣	٠.٣٨	٣
	مهارة الحوار المجتمعي ككل	٢.٧٥	٠.١٩	مستوى مرتفع	٢.٧٦	٠.١٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب كما يحدده الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تتخذ الجمعية الحوار المجتمعي مهارة اساسية في اقناع الشباب علي المشاركة في البرامج التنموية بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، يليه الترتيب الثاني تضع المبادرات مهارة الحوار المجتمعي من ضمن أهدافها لتشجيع الشباب علي التطوع بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وأخيراً الترتيب السادس يشجع الاخصائيين الاجتماعيين بالمبادرات المجتمعية الشباب علي التطوع بمتوسط حسابي (٢.٦٩). وقد يرجع ذلك إلي رغبة الشباب في تبادل الحوار المجتمعي مع المسؤولين عن تنفيذ المبادرات المجتمعية لمعرفة أهدافها وكيفية التطوع بها .

مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحرص الجمعية علي أن يكون لها رؤية ورسالة واضحة لتطوع الشباب بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني تضع المبادرات مهارة الحوار المجتمعي من ضمن أهدافها لتشجيع الشباب علي التطوع بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وأخيراً الترتيب السادس يشجع الاخصائيين الاجتماعيين بالمبادرات المجتمعية الشباب علي التطوع بمتوسط حسابي (٢.٤٩). وقد يرجع ذلك إلي الاهتمام بتدريب المتطوعين بشكل مستمر والتعاون مع المؤسسات الأخرى في المجتمع لتبادل الخبرات وتحسين أداء المتطوعين بالمنظمات واكسابهم مهارات العمل التطوعي كالمشاركة الاجتماعية والحوار المجتمعي وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (Aspridis, 2014).

### (٣) اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب :

جدول رقم (١١) يوضح اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب

م	العبارات	الشباب (ن=١٣٦)			المسئولين (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	حث الشباب علي المشاركة في كافة الأنشطة المرتبطة بالعمل بالتطوعي	٢.٧٥	٠.٤٣	٥	٢.٧٢	٠.٤٥	٣
٢	إشراك الشباب في المشروعات القومية الخاصة بتنمية المجتمع	٢.٨٥	٠.٢٢	١	٢.٧٧	٠.٤٣	٢
٣	تمكين الشباب من المشاركة مع القيادات الشعبية في تنفيذ المبادرات المجتمعية التطوعية	٢.٧٩	٠.٤٣	٢	٢.٦٦	٠.٤٨	٤
٤	تشجيع الشباب علي المشاركة في حملات التطوع المجتمعي	٢.٧٨	٠.٤٢	٣	٢.٨٣	٠.٣٨	١
٥	تشجيع الشباب علي التطوع في برامج تنمية المجتمع المحلي	٢.٧٤	٠.٤٨	٦	٢.٥٧	٠.٥	٦
٦	إشراك الشباب في اتخاذ القرارات المرتبطة بتنمية العمل التطوعي لديهم	٢.٧٦	٠.٤٥	٤	٢.٦	٠.٥٨	٥
	مهارة المشاركة المجتمعية ككل	٢.٧٩	٠.١٨	مستوى مرتفع	٢.٦٩	٠.١٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إشراك الشباب في المشروعات القومية الخاصة بتنمية المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، يليه الترتيب الثاني تمكين الشباب من المشاركة مع القيادات الشعبية في تنفيذ المبادرات المجتمعية التطوعية بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وأخيراً الترتيب السادس تشجيع الشباب علي التطوع في برامج تنمية المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٢.٧٤). وقد يشير ذلك إلي ضرورة تشجيع الشباب علي المشاركة في حملات التطوع، وتمكينهم من المشاركة مع القيادات الشعبية في تنفيذ المبادرات المجتمعية التطوعية.

مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع الشباب علي المشاركة في حملات التطوع المجتمعي بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، يليه الترتيب الثاني إشراك الشباب في المشروعات القومية الخاصة بتنمية المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وأخيراً الترتيب السادس تشجيع الشباب علي التطوع في برامج تنمية المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٢.٥٧). وقد يوضح ذلك أن الجمعيات الأهلية تشجيع الشباب علي التطوع وإشراكها في اتخاذ القرارات المرتبطة بتنفيذ البرامج المجتمعية ، فقد أكدت نتائج دراسته (بركات، ٢٠٠٥) علي ضرورة الاسهام في اكساب المتطوعين المهارات اللازمة التي تمكنهم من المشاركة في اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم ومجتمعاتهم ، ووضع خطط تدريب المتطوعين ضمن أولويات الجمعيات الاهليه لأنها تعتمد عليهم في تنفيذ برامجها ومشروعاتها، ومن ثم يجب أن يكون الاهتمام بالتدريب على نفس الاهتمام بتوفير الموارد المالية لبرامجها .

(٤) اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب :

جدول رقم (١٢) يوضح اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب

م	العبارات	الشباب (ن=١٣٦)		المسئولين (ن=٤٧)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تمكين المتطوعين من حصر المشكلات الاكثر انتشارا فيما بينهم	٢.٧٩	٠.٤٢	٣	٢.٨٧	٠.٣٤	٣
٢	تمكين المتطوعين من حل مشكلاتهم بالمجتمع المحلي	٢.٩٧	٠.١٧	١	٢.٧٢	٠.٤٥	٦
٣	مساعدة المتطوعين علي وضع خطة واضحة لمواجهة مشكلاتهم المرتبطة بالتطوع	٢.٧٢	٠.٤٧	٦	٢.٩٨	٠.١٥	١
٤	تدريب المتطوعين علي وضع حلول مختلفة للمشكلات التي تعوق تطوعهم بالمبادرات المجتمعية	٢.٧٨	٠.٤٢	٤	٢.٩١	٠.٢٨	٢
٥	تدريب المتطوعين علي حل مشكلات انضمامهم للمبادرات المجتمعية	٢.٧٥	٠.٤٣	٥	٢.٨٥	٠.٣٦	٤
٦	مساعدة المتطوعين علي ترتيب اولوياتهم التطوعية	٢.٨٩	٠.٣٤	٢	٢.٨١	٠.٤	٥
	مهارة حل المشكلة ككل	٢.٨٢	٠.١٧	مستوى مرتفع	٢.٨٦	٠.١٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تمكين المتطوعين من حل مشكلاتهم بالمجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، يليه الترتيب الثاني مساعدة المتطوعين علي ترتيب اولوياتهم التطوعية بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وأخيراً الترتيب السادس مساعدة المتطوعين علي وضع خطة واضحة لمواجهة مشكلاتهم المرتبطة بالتطوع بمتوسط

حسابي(٢٠٧٢). وقد يعكس ذلك اهتمام المسؤولين بالمبادرات المجتمعية بتزويد المتطوعين بأساليب تحديد المشكلات وكيفية حلها ومواجهتها.

مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مساعدة المتطوعين علي وضع خطة واضحة لمواجهة مشكلاتهم المرتبطة بالتطوع بمتوسط حسابي (٢٠٩٨)، يليه الترتيب الثاني تدريب المتطوعين علي وضع حلول مختلفة للمشكلات التي تعوق تطوعهم بالمبادرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢٠٩١)، وأخيراً الترتيب السادس تمكين المتطوعين من حل مشكلاتهم بالمجتمع المحلي بمتوسط حسابي(٢٠٧٢) . فقد اكدت دراسة (سليم، ٢٠١٥) علي ضرورة الاهتمام بتحفيز الشباب وتنمية ثقافتهم تجاه العمل التطوعي وحثهم على المشاركة في الاعمال التطوعية داخل المجتمع مع الاهتمام باكسابهم المعارف والمهارات المرتبطة بحل ومواجهة مشكلاتهم.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب:

جدول رقم (١٣) يوضح الصعوبات التي تواجه اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب

م	الصعوبات	الشباب (ن=١٣٦)			المسؤولين (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	جمود اللوائح والقوانين المرتبطة بتنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب	٢٠٧٦	٠٠٤٥	٤	٢٠٨٣	٠٠٤٢	١
٢	قله أخذ آراء الشباب في نوعية المهارات التي يريدون أن يكتسبوها للتطوع بالمجتمع المحلي	٢٠٨٧	٠٠٣٤	٢	٢٠٤٩	٠٠٦٩	٧
٣	صعوبة التزام الشباب بإجراءات تنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لديهم	٢٠٩٥	٠٠٠٩	١	٢٠٨	٠٠٤	٢
٤	قلة الموارد المتاحة لتنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب	٢٠٧٥	٠٠٤٣	٥	٢٠٥١	٠٠٥٦	٦
٥	ضعف قدرة الشباب علي تحديد أنواع المهارات التي يحتاجون لها	٢٠٧٤	٠٠٤٥	٦	٢٠٥٢	٠٠٥٦	٥
٦	افتقار مقدمي الخدمة القدرة علي تكوين علاقات ايجابية مع الشباب بما يعوق اضمام الشباب للعمل التطوعي	٢٠٧٣	٠٠٤٦	٧	٢٠٨	٠٠٤٤	٣
٧	غياب التواصل المستمر بين المسؤولين والشباب لتحديد احتياجاتهم المتجددة	٢٠٧٧	٠٠٤٤	٣	٢٠٧٢	٠٠٤٨	٤
	الصعوبات ككل	٢٠٨٠	٠٠٢٣	مستوى مرتفع	٢٠٦٧	٠٠٢٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الصعوبات التي تواجه اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٨٠)، ومؤشرات ذلك

وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول صعوبة التزام الشباب بإجراءات تنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لديهم بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، يليه الترتيب الثاني قله أخذ آراء الشباب في نوعية المهارات التي يريدون أن يكتسبوها للتطوع بالمجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وأخيراً الترتيب السابع افتقار مقدمي الخدمة القدرة علي تكوين علاقات ايجابية مع الشباب بما يعوق اضمام الشباب للعمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢.٧٣).

مستوى الصعوبات التي تواجه اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول جمود اللوائح والقوانين المرتبطة بتنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، يليه الترتيب الثاني صعوبة التزام الشباب بإجراءات تنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لديهم بمتوسط حسابي (٢.٨)، وأخيراً الترتيب السابع قله أخذ آراء الشباب في نوعية المهارات التي يريدون أن يكتسبوها للتطوع بالمجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٢.٤٩). فقد أكدت نتائج دراسته (Dier, wechtorand (2010 ، دراسة عطيه (٢٠١٢) ، ودراسه (Bhir, T & Lunga, (2014) علي أن أهم المعوقات التي تؤثر في مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية هي عدم وجود ثقافه العمل التطوعي وكذلك نقص الوعي لدى المتطوعين بطبيعته دورهم.

المحور الرابع: مقترحات تفعيل اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب:  
جدول رقم (١٤) يوضح مقترحات تفعيل اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب

م	العبارات	الشباب (ن=٢٢٠)			المسئولين (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب	٢.٧٨	٠.٤٣	٢	٢.٩٤	٠.٢٥	١
٢	توعية الشباب بأنواع المهارات التي تقدمها لهم المبادرة والمرتبطة بالعمل التطوعي	٢.٧١	٠.٤٩	٥	٢.٢١	٠.٦٩	٧
٣	توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة علمياً للتعامل مع المتطوعين	٢.٦٤	٠.٥٥	٧	٢.٨٥	٠.٣٦	٢
٤	تحديث المعلومات بشكل مستمر مع الالتزام بالشفافية والنزاهة	٢.٩٣	٠.٢٦	١	٢.٨١	٠.٤	٣
٥	تبسيط إجراءات مشاركة الشباب في المبادرات المجتمعية	٢.٧٢	٠.٤٥	٤	٢.٦٦	٠.٤٨	٥
٦	الأخذ بمقترحات وآراء الشباب فيما يخص مهارات العمل التطوعي لديهم	٢.٧	٠.٥١	٦	٢.٦٢	٠.٤٩	٦
٧	المواءمة بين احتياجات وقدرات الشباب وتنمية مهارات العمل التطوعي لديهم	٢.٧٤	٠.٥	٣	٢.٧٧	٠.٤٣	٤
	المقترحات ككل	٢.٧٥	٠.٢٧	مستوى مرتفع	٢.٦٩	٠.١٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مقترحات تفعيل اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحديث المعلومات بشكل مستمر مع الالتزام بالشفافية والنزاهة بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، يليه الترتيب الثاني توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وأخيراً الترتيب السابع توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة علمياً للتعامل مع المتطوعين بمتوسط حسابي (٢.٦٤).

مستوى مقترحات تفعيل اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، يليه الترتيب الثاني توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة علمياً للتعامل مع المتطوعين بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وأخيراً الترتيب السابع توعية الشباب بأنواع المهارات التي تقدمها لهم المبادرة والمرتبطة بالعمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢.٢١). فقد اوصت نتائج دراسته (Dier, wechtorand (2010)، دراسة عطيه (٢٠١٢)، ودراسه (Bhir,T & Lunga, (2014) علي ضرورة تفعيل العمل التطوعي من خلال إعداد دورات تدريبية وورش عمل وتقديم برامج هادفه تتناسب مع الاحتياجات الفعلية للمتطوعين وتتميه ثقافه العمل التطوعي لديهم، وأن تضع الحكومات والمنظمات الغير حكومية سياسات من شأنها أن تسمح بتوفير الموارد الكافيه من اجل مشاركة المتطوعين في المشروعات.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة:

جدول (١٥) مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب ككل

م	الأبعاد	الشباب (ن=١٣٦)			المسئولين (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب	٢.٨	٠.١٧	٢	٢.٧٣	٠.٢	٣
٢	إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب	٢.٧٥	٠.١٩	٤	٢.٧٦	٠.١٩	٢
٣	إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب	٢.٧٩	٠.١٨	٣	٢.٦٩	٠.١٩	٤
٤	إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب	٢.٨٢	٠.١٧	١	٢.٨٦	٠.١٧	١
	إسهامات المبادرات المجتمعية ككل	٢.٧٩	٠.٢٤	مستوى مرتفع	٢.٧٦	٠.٢١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب ككل كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب

الأول إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وجاء بالترتيب الثاني إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، وأخيراً إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٥).

- مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب ككل كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، وجاء بالترتيب الثاني إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وأخيراً إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب بمتوسط حسابي (٢.٦٩).

- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب مرتفعاً".

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة:

جدول (١٦) الفروق المعنوية بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب

(ن=١٨٣)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	t-قيمة	الدلالة
١	إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب	الشباب	١٣٦	٢.٠٨	٠.١٧	٩٧	٠.٧١٤	غير دال
		مسؤولين	٤٧	٢.٧٣	٠.٢			
٢	إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب	الشباب	١٣٦	٢.٧٥	٠.١٩	٩٧	١.٣٠٤	غير دال
		مسؤولين	٤٧	٢.٧٦	٠.١٩			
٣	إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب	الشباب	١٣٦	٢.٧٩	٠.١٨	٩٧	٠.٠٣٧	غير دال
		مسؤولين	٤٧	٢.٦٩	٠.١٩			
4	إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب	الشباب	١٣٦	٢.٨٢	٠.١٧	٩٧	١.٢٩٧	غير دال
		مسؤولين	٤٧	٢.٨٦	٠.١٧			
	إسهامات المبادرات المجتمعية ككل	الشباب	١٣٦	٢.٧٩	٠.٢٤	٩٧	٠.٨٣٥	غير دال
		مسؤولين	٤٧	٢.٧٦	٠.٢١			

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب.
- مما يجعلنا نرفض الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب "

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة:

جدول (١٧) الفروق المعنوية بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب

(ن=١٨٣)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	t قيمة	الدلالة
١	الصعوبات	الشباب	١٣٦	٢.٨٠	٠.٢٣	٩٧	٠.٢٨٥-	غير دال
		مسؤولين	٤٧	٢.٦٧	٠.٢٥			

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب. وقد يعكس ذلك اتفاق الشباب والمسؤولين على تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب ، مما يستلزم ضرورة مواجهة تلك المعوقات. مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب "

(٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة :

جدول (١٨) الفروق المعنوية بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب

(ن=١٨٣)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	tقيمة	الدلالة
١	المقترحات	الشباب	١٣٦	٢.٧٥	٠.٢٧	٩٧	٠.٣١٦٩-	**
		مسؤولين	٤٧	٢.٦٩	٠.١٦			

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب لصالح استجابات المسؤولين. مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب .

عاشرا: النتائج العامة للدراسة وفقا لأهدافها وفروضها :

(١) بالنسبة للهدف والفرض الاول للدراسة : " مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب: أثبتت نتائج الدراسة أن :

- مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب ككل كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وجاء بالترتيب الثاني إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب بمتوسط حسابي (٢.٨)، وأخيراً إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٥).

- مستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب ككل كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، وجاء بالترتيب الثاني إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وأخيراً إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب بمتوسط حسابي (٢.٦٩).

(٢) بالنسبة للهدف الثاني للدراسة : الصعوبات التي تواجه اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب: أثبتت نتائج الدراسة أن :

- مستوى الصعوبات التي تواجه اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٠)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول صعوبة التزام الشباب بإجراءات تنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لديهم بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، يليه الترتيب الثاني قله أخذ آراء الشباب في نوعية المهارات التي يريدون أن يكتسبونها للتطوع بالمجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وأخيراً الترتيب السابع افتقار مقدمي الخدمة القدرة علي تكوين علاقات ايجابية مع الشباب بما يعوق اضمام الشباب للعمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢.٧٣).

- مستوى الصعوبات التي التي تواجه اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول جمود اللوائح والقوانين المرتبطة بتنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، يليه الترتيب الثاني صعوبة التزام الشباب بإجراءات تنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لديهم بمتوسط حسابي (٢.٨)، وأخيراً الترتيب السابع قله أخذ آراء الشباب في نوعية المهارات التي يريدون أن يكتسبونها للتطوع بالمجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٢.٤٩).

(٣) بالنسبة للهدف الثالث للدراسة: مقترحات تفعيل اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب: أثبتت نتائج الدراسة أن :

- مستوى مقترحات تفعيل اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحديث المعلومات بشكل مستمر مع الالتزام بالشفافية والنزاهة بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، يليه الترتيب الثاني توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وأخيراً الترتيب السابع توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة علمياً للتعامل مع المتطوعين بمتوسط حسابي (٢.٦٤).

- مستوى مقترحات تفعيل اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ برامج تنمية مهارات العمل التطوعي لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، يليه الترتيب الثاني توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة علمياً للتعامل مع المتطوعين بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وأخيراً الترتيب السابع توعية الشباب بأنواع المهارات التي تقدمها لهم المبادرة والمرتبطة بالعمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢.٢١).

(٤) بالنسبة للفرض الثاني للدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن :

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة (الاتصال الفعال ، الحوار المجتمعي ، المشاركة المجتمعية ، حل المشكلة) للشباب.

(٥) بالنسبة للفرض الثالث للدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن :

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب.

(٦) بالنسبة للفرض الرابع للدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن :

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تفعيل إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب لصالح استجابات المسؤولين.

الحادي عشر: الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب:

يعتمد الأساس النظري للرؤية المقترحة لتوفير، على الأسس النظرية لطريقة تنظيم المجتمع وما تم عرضه بالإطار النظري للدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية الحالية، وآراء الخبراء والمتخصصين في طرية تنظيم المجتمع . هذا ويمكن عرض الرؤية، من خلال الجدول التالي:

المحتوى	الابعاد
<p>- أن المبادرات المجتمعية لها دور هام في المجتمع حيث تمكن الجمعيات الأهلية كإحدى أجهزة تنظيم المجتمع من تقديم الخدمات الاجتماعية المتنوعة للشباب ومنها تنمية مهارات العمل التطوعي .</p> <p>- الاهتمام المتزايد بأهمية تطوير وتحسين قدرات الشباب للتطوع في المبادرات المجتمعية.</p>	<p>المسلمات التي تنطلق منها الرؤية المستقبلية المقترحة.</p>
<p>تسعى الرؤية المستقبلية إلى تحقيق هدف عام وهو تحديد اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات العمل التطوعي للشباب .</p> <p>ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:</p> <p>تحديد مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الاتصال الفعال للشباب .</p> <p>تحديد مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة الحوار المجتمعي للشباب .</p> <p>تحديد مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للشباب .</p> <p>تحديد مستوى اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارة حل المشكلة للشباب .</p>	<p>أهداف الرؤية المستقبلية :</p>
<p>-إستراتيجية التمكين : وذلك من خلال تزويد العاملين بالخبرات والمهارات اللازمة للقيام بأدوارهم بكفاءة وفاعلية عالية بما ينعكس علي جذب وتشجيع الشباب للتطوع بالمبادرات المجتمعية .</p> <p>-إستراتيجية تغيير السلوك : وذلك من خلال تشجيع الشباب علي تغيير سلوكياتهم السلبية اتجاه التطوع بالمبادرات المجتمعية.</p> <p>-إستراتيجية المشاركة : وذلك من خلال إتاحة الفرصة لجميع الشباب من المشاركة في عملية اتخاذ القرارات المرتبطة بتنفيذ المبادرات المجتمعية.</p> <p>-الإقناع : حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي علي إقناع الشباب علي التطوع بالمبادرات المجتمعية.</p> <p>-إستراتيجية التنسيق: وتستخدم لإيجاد درجة من الترابط بين جميع المنظمات والشباب</p>	<p>الاستراتيجيات المستخدمة.</p>

المتطوع بالمبادرات المجتمعية لضمان فاعلية العمل .	
<p>التكتيكات المستخدمة</p> <p>- تكتيك العمل المشترك : من خلال تشجيع الشباب علي العمل التعاوني والمشارك فيما بينهم أثناء التطوع بالمبادرات المجتمعية.</p> <p>تكتيك المشاركة: عن طريق مشاركة الشباب في كافة خطوات تنفيذ المبادرات المجتمعية.</p> <p>تكتيك الاتصال: ويستخدم لبناء شبكة من العلاقات بين الشباب المتطوع بالمبادرات المجتمعية وكذلك العاملين.</p>	
<p>أدوار المنظم الاجتماعي .</p> <p>الخبير: وهنا يقوم المنظم الاجتماعي بتزويد الشباب بمشكلات تطوعهم بالمبادرة وإعطاء معلومات وحقائق حول المشكلات التي يتعرضون لها وتحتاج إلي جهود لمواجهتها.</p> <p>المخطط: يعمل المنظم الاجتماعي على وضع الخطط اللازمة بالتعاون مع المسئولون وفريق العمل بالمبادرات بهدف تدريب الشباب وإكسابهم الخبرات والمهارات المرتبطة بالتطوع بالمبادرات المجتمعية.</p> <p>ممكن: وذلك من خلال تيسير تطوع الشباب بالمبادرات المجتمعية .</p> <p>جامع البيانات : حيث يقوم المنظم الاجتماعي بجميع المعلومات المرتبطة بتطوع الشباب واتخاذ قرار بتشجيع الشباب علي التطوع .</p> <p>وسيط : حيث يعمل المنظم الاجتماعي كحلقة وصل بين الشباب والمسئولين بالمبادرات لتوصيل أفكارهم الابتكارية.</p>	
<p>الأدوات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي.</p> <p>الندوات : وتستخدم لتوعية الشباب بضرورة التطوع للمبادرات المجتمعية.</p> <p>اللجان: تشكيل اللجان المختلفة للمتطوعين بالمبادرات المجتمعية لتحقيق الاهداف.</p> <p>المقابلة : تنظيم المقابلات المستمرة مع الشباب لتبادل وجهات النظر حول اساليب تطوعهم بالمبادرات المجتمعية .</p> <p>الاجتماعات: عقد الاجتماعات الدورية مع الشباب لمناقشة مشكلات تطوعهم بالمبادرات المجتمعية.</p>	
<p>المهارات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي</p> <p>المهارة في تحديد احتياجات المجتمع : من خلال قيام المسئولون بتحديد موارد الجمعية البشرية والمادية لوضع خطط مناسبة لتحديد الاحتياجات وتطوير العمل بها .</p> <p>-المهارة في تعبئة الجهود المجتمعية : وذلك بهدف الحصول علي الدعم اللازم لتنمية مهارات العمل التطوعي للشباب .</p> <p>- المهارة في تشكيل اللجان والتنسيق : بهدف تحقيق التعاون بين الشباب وتبادل الخبرات فيما يضمن اكتساب مهارات العمل التطوعي المختلفة</p>	

## المراجع :

- أبو راضى، سحر محمد.(٢٠١٢). مبادرات اصلاح التعليم الجامعى فى ضوء متطلبات التنمية المجتمعية الشاملة ، بحث منشور المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، عالم التربية العدد ٣٨ ، القاهرة ابريل .
- أحمد ، نبيل إبراهيم.(٢٠٠٣). مهارات وتطبيقات في خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- الافندى ،عطيه حسن .(٢٠٠٦) . نحو دور أكثر فعالية للمتطوعين ، المؤتمر السنوى الثالث للإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة ،القاهرة.
- بدوي ، أحمد ذكي.(١٩٨٧). معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، القاهرة، دار الكتاب المصري.
- بركات ، وحدى محمد .(٢٠٠٥). تفعيل الجمعيات التطوعية فى ضوء سياسات الاصلاح الاجتماعى بالمجتمع المصري المعاصر ،بحث منشور المؤتمر العلمى الثامن عشر للخدمة الاجتماعيه، القاهرة ،كلية الخدمة الاجتماعيه جامعه حلوان.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.(٢٠٢٢). الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة.
- حمزة ، أحمد إبراهيم.(٢٠٠٨). أهمية منظمات المجتمع المدني فى التنمية ، بحث منشور ، جامعه دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، العدد الثانى ، المجلة ٢٤ دمشق.
- الرشيدى وآخرون ، ملاك أحمد.(١٩٩٠). تنظيم المجتمع نماذج ونظريات علمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- سالم ، السيد .(٢٠٠٦). القاهرة دور المبادرات الشبابية أثره المستهدف الثقافى ( مركز ابعاد للحياة والتخطيط نموذجاً ،بحث مقدم الثقافة المؤسسات والمراكز الثقافية ، غزة ، فلسطين.
- سليم ، محمد محمد. (٢٠١٥) . معوقات الممارسه المهنيه لخدمه الجماعه فى تنميه ثقافه العمل التطوعى الالكترونى لدى الشباب الجامعى ،بحث منشور ،مجله دراسات فى الخدمة الاجتماعيه والعلوم الإنسانيه، كلية خدمه الاجتماعيه جامعه حلوان، العدد ٣٨.
- شحاته ، عصام محمود.(٢٠٠٦). التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية، المؤتمر العلمى التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- صادق ، نبيل محمد.(١٩٩١). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .
- صادق ،نبيل محمد .(٢٠٠٦). أساسيات طريقه تنظيم المجتمع، القاهرة ،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعه حلوان.
- الطيب، عمر يوسف. (٢٠٠٨). التدخل المهني لأخصائى تنظيم المجتمع فى مجتمع سريع التغيير.دراسة مطبقة على مجتمع جزيرة توتى.بحث منشور. المؤتمر العلمى الحادى والعشرون. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعيه.جامعة حلوان.
- عبد الرسول، سعد.(٢٠٠٠). الصناعات الصغيرة كمدخل للتنمية المجتمع المحلى ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

عبدالجليل ، عزة (٢٠٠٥). استخدام أساليب الاتصال في خدمة الجماعة لتنمية المهارات المهنية لدى المتطوعين للعمل مع الجماعات، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .

عبدالحميد ، خليل عبدالمقصود. (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

عبدالعال ، عبد الحليم رضا (١٩٩١). تنظيم المجتمع النظرية والمجتمع ، القاهرة ، دار المهندس للطباعة. عبدالعزيز ، نادية (٢٠٠٨). نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتنمية مهارات العمل التطوعي للمرأة بالجمعيات الأهلية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٤ ج٢ القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

عبدالغنى ، أحمد عبدالحميد سليم. (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة. بحث منشور. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ١٣ (١٠). عبداللطيف ، رشاد احمد (٢٠٠٢) . اجهزه طريقه تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعيه، القاهرة ،مكتبه كلية خدمه الاجتماعيه جامعه حلوان.

عبداللطيف ، رشاد أحمد (٢٠٠٢). أساسيات التخطيط للتنمية . الإسكندرية : المكتبة الجامعية . العربى، هانى ابراهيم (٢٠١٥). دور المبادرات الشبابية فى تنمية المسئولية لدى الشباب دراسة ميدانية على عينة من شباب المبادرات بجامعه ، بحث منشور ، مجله الاولى والعلوم الانسانية ، كلية الاداب ، جامعه المنيا ، العدد ٨١ المجلد ، يوليو .

عطيه ، سحر بهجت محمد. (٢٠١٢) . واقع العمل التطوعى لدى طلاب الجامعات فى التغييرات المجتمعيه ، بحث منشور ،مجله دراسات فى الخدمة الاجتماعيه والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعيه جامعه حلوان، العدد ٣٣.

عميرة ، فاتن جميل. (٢٠١١). دور المبادرات الشبابية فى تطوير المجتمعات المحلية. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: كلية الدراسات العليا. الجامعة الاردنية.

فهد ، سليمان بن. (٢٠١١). مبادرة عيون شابة ، شبكة نور الإسلام. فهمي ، سامية ، بدوي، هناء. (١٩٩٢). ممارسة تنظيم المجتمع فى أجهزة الرعاية الاجتماعية، الإسكندرية، مكتبة سامي.

قاسم وآخرون ، محمد رفعت. (٢٠٠٥). تنظيم المجتمع ممارسات - نظريات - نماذج، القاهرة، دار المهندس للطباعة.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٠). المعجم الوجيز ، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. محمد ، محمد عبد الفتاح. (٢٠٠٣). ممارسة تنظيم المجتمع فى الأجهزة والمنظمات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

محمد ، محمد عبدالفتاح. (٢٠٠٨). تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

محمود، محمود عمر. (٢٠٠٤). الخدمة الاجتماعية ومشكلات المجتمع ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.

- مراس ، عبدالرازق شاكر .(٢٠١٥). ثقافه العمل التطوعى لدى طلاب كليه التربيه ،جامعه حلوان وسبل النهوض به فى المستقبل ، مجله دراسات تربويه واجتماعية كليه التربيه جامعه حلوان ،المجلد ٢١ .
- المناصرة ، بسام سالم .(٢٠٠١). دور المبادرات الشبابية فى إثراء المشهد الثقافى.مركز ابعاد للأحياء والتجديد نموذجاً.بحث مقدم. مؤتمر وزارة الثقافة للمؤسسات والمراكز الثقافية الثانى . غزة: وزارة الثقافة.فلسطين .
- منير ، صفاء .(٢٠١٤). تقييم مبادرة التنمية الشبابية والمجتمعية فى إطار الجمعيات الاهلية ،رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعه حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .
- ناجي ، أحمد عبد الفتاح ، هاشم ، هاشم مرعي.(٢٠٠٧). سياسة الرعاية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- الهوان ، محمد بن عبدالله .(٢٠١٥). دور العمل التطوعى فى تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله، المجله العربية للاداره ،المنظمه العربية للتنمية الاداريه ،المجلد ٣٥ ، العدد ٢،ديسمبر .
- Aspridis .(2014). management and development of the human resource of non governmental organization (N.G.S)in Greece international (N.G.O)our land 4-9
- Bhiri, Ngwenya &Lungs .(2014). the effectiveness of community volunteers participation for the sustainability of N G o ZimbabweGlobal sciencResearch.,
- boulton, a. (1992). Green development: environment and sustainability in the third world. London: Routledge.
- Dier, wectorand.(2010). Assessing the effects of neighborhood councils on urban policy and development: the example of Tacoma Washington University of Washington to come the social science journal .
- Gonic, H.,(1995). Scholennd Maedaj: Group practice overuitin, Ensylopedia of social work N,Y,N.
- Hardina, D.(2002). Analytional skills in communing organization, New York, Columbia university Press.
- Jorjaman, S., & Reid, E. L. (2003). Comprehensive community initiatives. Canada: The Caledon institute of social policy.
- Keith, Brian.(2010)..Aninvestigation of the sarccess of organization involved community enaagement initidives,phd..charlotte u.s.a.
- New international Webster's comprehensive. (1992). Dictionary of English Language. new york: Trident press international.
- robert, d. (2020, 3 13). community initiative. Retrieved from community initiative: <http://dictionary.sensagent.com/community%20initiative/en-en/>
- Senyk, J. (2005). Lessons form the equator initiative community-based management. Canada: University of Manitoba.natural resources institute.